ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

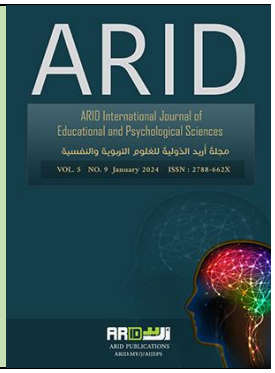

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 9، المجلد 5، كانون الثاني 2023 م

فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين

أ. د. قبس إبراهيم محمد

جامعة الكوفة - كلية التربية

The Effectiveness of Higher Mental Programs in Developing the Performance Skills of Students in the Subject of Theatrical Acting from the Teachers' Point of View

Dr. Qabas Ibraheem.Mohammed

University of Kufa - College of Education

qabas.mohammed@uokufa.edu.iq
arid.my/0008-1813
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.596

ARTICLE INFO

Article history:
Received 21/12/2022
Received in revised form 19/03/2023
Accepted 16/10/2023
Available online 15/01/2024
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.596

ABSTRACT

The study examines (the effectiveness of meta programs in developing the students' performance skills of theatrical staging subject from teachers' viewpoint). The sample consists of (15) teachers of theatrical staging course, two of whom are females and thirteen are males. For the study purpose, the researcher built a scale to identify the teachers' attitude toward meta programs (thinking programs). Then, the validity and reliability of the tool were verified. In its final form, the tool contained (50) items that were applied to the research sample. After collecting the information and processing statistically using the data via a one-sample t-test and the Pearson correlation coefficient, the researcher concluded that the attitudes of the theatrical staging teachers towards using meta programs enjoy a high positive level. It has been shown that the arithmetic mean of the sample scores is greater than the standard means of the tool. Finally, the researcher outlines a number of recommendations and suggestions.

Keywords: meta programs, thinking programs, performance skills, theatrical staging

الملخص

هدف البحث الى تعرف (**فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين**) تكونت عينة البحث من تدريسيي مادة التمثيل المسرحي ، إذ اشتملت العينة على (15) تدريسياً كان منهم (13) تدريسي (2) تدريسيات ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لمعرفة اتجاه التدريسيين نحو البرامج العقلية العليا (برامج التفكير) بعدها تم التحقق من صدق وثبات (الأداة) ، وقد احتوت الأداة في صورتها النهائية على (50) فقرة تم تطبيقها على عينة البحث ، وبعد جمع المعلومات ومعالجة البيانات إحصائيا عبر استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت الباحثة إلى : أن اتجاهات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي نحو استعمال البرامج العقلية العليا ذات مستوى إيجابي مرتفع ، فقد تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للأداة . وقد خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: البرامج العقلية العليا، برامج التفكير، المهارات الأدائية، التمثيل المسرحي

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

يشهد العالم تقدماً ملحوظاً في الميدان العلمي والتربوي فضلاً عن الانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي انعكس على أنشطة المؤسسات التربوية وعليه تسعى التوجهات التربوية الحديثة الى مواكبة التطورات العلمية والتقنية من أجل إعداد شخصية المتعلم والاهتمام بميوله ورغباته وتنشيط دافعيته بهدف الارتقاء بقدراته ومهاراته العقلية والوجدانية والنفس الحركية كونه العضو الرئيس في عملية التعلم والتعليم. لذلك جاء هذا البحث كمحاولة للوقوف على مدى مواكبة التدريسين للتطور العلمي والتكنولوجي، ومدى الانفتاح على المفاهيم، والأساليب الجديدة المبتكرة في طرائق التدريس الحديثة عبر اعتماد أحد المناهج الحديثة وهو ما يسمى بـ (البرامج العقلية العليا Meta Programs). ومنها **(برامج التفكير):** وهي الطريق إلى معرفة كيف يتم معالجة الفرد للمعلومات؛ كونها برامج داخلية عقلية يتم استعمالها في تحديد ما ننتبه إليه من معلومات. وعليه ترى الباحثة إمكانية الاستفادة من تلك البرامج في التدريس عبر فهم شخصيات الطلبة، وتحديد الفروق الفردية فيما بينهم؛ بهدف الوقوف على آلية التعامل معهم، وكيف يمكن تشجيعهم لمعرفة أسلوب تفكير الطالب؛ لرفع مستوى مهاراته الأدائية التمثيلية وفقاً لما يمتلك من برامج عقلية؛ لأحداث التأثير، والتغيير المطلوب في شخصية الطالب وقدراته. وتأسيساً على ما سبق تحدد الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

(ما مدى فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين؟)

أهمية البحث والحاجة اليه:

1. تسليط الضوء لمعرفة اتجاهات نخبة من المثقفين والأكاديميين من ذوي الاختصاص متمثلة بتدريسيي مادة التمثيل المسرحي بهدف تزويد المسؤولين في التخطيط والجودة بالبيانات اللازمة للنهوض بواقع التعليم الجامعي.
2. حاجة طرائق التدريس ولاسيما طرائق تدريس التمثيل المسرحي إلى دراسات تجريبية تتناول طرائق تدريسية حديثة تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور للعملية التربوية.
3. تتضح الحاجة للبحث عبر السعي لتحقيق الفائدة لتدريسي كليات الفنون الجميلة ومعاهدها وجميع الباحثين والمشتغلين في الميدان المسرحي. وكذلك تزويد المكتبة بجهد علمي فني متواضع.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تعرف فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين من خلال اختبار الفرضية التالية:

" لا توجد فروق بين متوسط درجات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا ".

حدود البحث Research Boundaries: يلتزم البحث بالحدود الآتية:

1. **الحدود المكانية:** العراق - جامعة الكوفة / كلية التربية – قسم التربية الفنية.
2. **الحدود الزمانية:** (2021 – 2022 م).
3. **حدود الموضوع:** دراسة فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين

تحديد المصطلحات Determine of Terms:

البرامج العقلية العليا.

البرامج العقلية العليا اصطلاحاً:

عرّفها (ايبل) بأنها: " مرشحات الإدراك التي تكون داخل الأفراد، ويساعد الالمام بها وإدراكها الى تزويد الفرد بالقدرة على فهم المحيط الخارجي وكيف يتم التعامل الصحيح مع الآخرين عبر معرفة البرامج التي يتعامل بها الأفراد والتي تكون غالبة في نمط شخصياتهم. [1]

ويعرّفها عبد الستار: بأنها" أساليب توضح سبب اختلاف استجابات الأفراد عند التعرض لنفس الموقف وتحدد الأنماط السائدة في شخصية الفرد وكيفية تسلسل عبارة عن برامج عقلية داخلية تُحدد كيفية معالجة الفرد للمعلومات ويتم ذلك من خلال معرفة المعلومات الفكرية والشعورية والسلوكية التي تتحكم باستجابات الناس وردود أفعالهم". [1]

الصور الداخلية والمشاعر والاحداث ". [2]

كما عرفها جولمان بانها: "عبارة عن برامج عقلية داخلية تُحدد كيفية معالجة الفرد للمعلومات ويتم ذلك من خلال معرفة المعلومات الفكرية والشعورية والسلوكية التي تتحكم باستجابات الناس وردود أفعالهم".. [3]

وجاء تعريفها لدى براتن " بانها آليات معالجة المعلومات داخل عقل الفرد منذ دخول المعلومات الى اعطاء الاستجابة او ردود الافعال ، تعد هذه البرامج العقلية بمثابة ارشفة ذهنية لكل ما يمر به الفرد من احداث يومية سواء كانت هذه الاحداث جسدية او عقلية وهي تستند على محيط الفرد و احتياجاته ، وبين ما يمتلك من تجارب وبيانات مخزونة في عقله وكلما امة افضل واسرع ."تلك الفرد خبرات وتجارب اوسع كلما استطاع مواجهة المواقف وحل المشكلات بصورة افضل واسرع .[4]

البرامج العقلية العليا اجرائيًا:

هي قدرة عقلية ذاتية تحدد آلية معالجة الطالب الممثل للمعلومات وكيفية تفكيره وادراكه لتنعكس فيما بعد في سلوكه وادائه عبر ما يسمى بالفعل ورد الفعل فهي التي تحدد انماطه السلوكية اذ ان التعرف عليها يكشف ماهيته ونمط شخصيته واختلاف تصوره للعالم مقارنة بغيره.

برامج التفكير:

ويعرّفها (هاريسون) أيضا بأنها: " مجموعة من الطرائق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ". (5)

وعرّفها (ستيرنبيرغ) كذلك بأنها: "الطرائق والأساليب المفضلة للفراد في توظيف قدراتهم وذكائهم واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم، والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام". (6)

وستعتمد الباحثة تعريف (ستيرنبيرغ) تعريفاً إجرائياً لبحثها لملائمته هدف البحث.

ثانياً: أدبيات البحث:

المحور الأول: البرامج العقلية العليا:

ظهرت العديد من النظريات النفسية التي اهتمت بالبحث في الشخصية الإنسانية لمعرفة أسرارها وفهم آليات سلوكها، فضلا عن دراسة العمليات العقلية المختلفة، لتمكين الفرد من فهم ذاته وما يدور حوله من أُمور، ومن تلك النظريات كانت (نظرية البرمجة اللغوية العصبية) وهي نظرية ركزت اهتمامها وبشكل كبير على السلوك الإنساني وكيفية تطويره، كما درست شخصية الفرد وسبل الارتقاء بها. وتُعدّ البرمجة اللغوية العصبية من أبرز النظريات التي شكلت ثورة في ميدان علم النفس الشخصية في أواخر القرن العشرين وتُعدّ البرامج العقلية العليا أبرز تطبيقاتها والتي انتشرت بشكل سريع وواضح، وشكلت خارطة طريق لكل الباحثين عن النجاح وفي مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية عبر تزويد الأفراد بآليات عمل تطور مهاراتهم، وقدراتهم المهارية وجعلهم يمتلكون شخصيات فاعلة قادرة على التفاعل مع الآخرين والتأثير عليهم مهما اختلفت أنماط شخصياتهم. (7)

ويمتلك الفرد في داخله قوى خارقة، فأن ظهورها يدفع الفرد الى مستوى المفاجئة والاندهاش؛ إذ لم يكن يعلم بوجود هذه القدرات لديه، وعند إظهار هذه القوى وإبرازها سوف تُحدث تغير جذري في حياة الفرد وسلوكه وكيفية تعامله مع الآخرين. (8) وتشكل هذه البرامج أنماط سلوكية متعددة، تختلف من فرد الى آخر، إذ إن اعتمادها يُسهم في تنسيق تنظيم الخزين المعرفي والمعلوماتي للفرد فضلا عن الارتقاء بوعيه، كذلك يتم تحديد ردود الافعال وكيفية استجابة الفرد وتفاعله مع بيئته ومحيطه الخارجي، وتلعب هذه البرامج

دورا بارزاً في اختلاف أُسلوب الاستجابة بين الأفراد وردود أفعالهم اتجاه نفس الرسالة، فعند استيعاب هذه البرامج وإدراكها بشكل صحيح فأن ذلك يؤدي الى مخاطبة كلَّ فردٍ وفق ما يمتلك من برامج. أي وفق أنماطه العقلية الخاصة، ويطلق على هذه الأنماط بفروق التفوق أو **(البرامج العقلية العليا)**، وتُعدّ جزءاً من البرمجة اللغوية العصبية التي تمتلك دورا في صقل شخصية الفرد وتنميتها.

لقد تم النهوض بواقع الوظائف العقلية العليا مؤخراً نظراً لما يمتلك من اهمية كبيرة في دراسة العمليات العقلية العليا و تطوير وظائفها بشكل مناسب ودائم، إذ إن الإدراك الموضوعي الدقيق لأبعاد الشخصية يؤدي الى تحديد المهام الرئيسة التي تواجه الأفراد وكذلك الباحثين ليتم معالجتها بشكل منهجي, [9] إذ تهتم البرامج العقلية العليا بجوانب الفهم و الأدراك لدى الفرد، وتذهب الى إعداد خارطة داخلية لديه, وتحدد له كيفية التعامل مع الآخرين وآلية إدراك العالم الخارجي، فيعتبر السلوك الإنساني مجموعة من التجارب والخبرات المتراكمة التي يكتسبها الفرد ويتقنها عبر تفاعله مع المحيط الخارجي ، و تتحكم في تكوينها قوانين الدماغ (قوى الكف وقوى الاستثارة)[*] . والتي تخضع لها مجموعة الاستجابات الشرطية التي تؤثر فيها العوامل البيئية المختلفة. [8] هناك برامج عقلية كثيرة لكن أبرزها: **برامج التفكير:**

إنّ نصفي المخ متماثلان في أداء الوظائف الحيوية أي كلاهما يحتوي على مراكز حركية ومناطق معينة للحواس، وتنتقل المعلومات في الحالات الطبيعية بين النصفين الأيمن والأيسر عن طريق جزء صغير يربط النصفين يسمى الجسم الثفني أو الجسم الجاسئ، وهذا ما يجعل الدماغ وكأنه جزء واحد أثناء أداءه لوظائفه، أي في نهاية الأمر يدرك الفرد الأمور ككل متكامل واحد، ولكن رغم ذلك لكل منهما وظائف نفسيّة تختلف تماما عن وظائف النصف الثاني، ويشمل هذا البرنامج:

1- أصحاب التفكير بالنصف الأيسر للدماغ:

إذ تقع في هذا النصف منطقة تمركز اللغة، وكذلك الإبصار فالصور التي تأتي من جانب الفرد الأيمن تستقر في نصف الدماغ الأيسر، والعكس صحيح، فمعظم البشر يستخدمون يدهم اليمنى لممارسة الكثير من الأنشطة كالكتابة وتناول الطعام، لذا فهذه الوظائف هي من مهام النصف الأيسر للمخ، وكذلك الكلام وتنسيقه وتنظيم الألفاظ وتركيبها، ويكون أكثر قدرة على فهم مضمون الكلمات والقواعد النحوية التي تحكمها. [10]

ويتمركز في النصف الأيسر من المخ (الوعي)، وهذا نتيجة كون منطقة اللغة تكمن في هذا النصف والتي تحتاج الى الأخذ والعطاء والربط والتركيب، ويتمتع النصف الأيسر بفهم وتحليل المنطق والرياضيات والعلوم والكتابة. ومن وظائف هذا النصف، هي:[11]

أ) التحليل والفهم والاستنتاج.

ب) الزمن والمنطق.

ت) الفكر ومعرفة الحقيقي والمجرد.

ث) اللغة والرياضيات والعلوم ويتميز بالقدرات الكلامية.

ج) خطي (تعبير رياضي)، متوالي، وصريح، ومتتابع.

ح) تنظيمي ويفهم الأمور المجردة والمادية مثلما تُعرض عليه.

2- أصحاب التفكير بالنصف الأيمن للدماغ:

يُعدّ هذا النصف بأنه لا واعي، وهو المسؤول عن الإبداع والفنون بأنواعها والخيال، وأحلام اليقظة، ويقوم على تمييز الأبعاد الثلاثة للشكل أو الصور (الطول والعرض والارتفاع)، وتمييز وإدراك المحتوى الانفعالي والعاطفي للكلمات من خلال فهم وإدراك نبرة الصوت وتعابير الوجه وإيحاء حركات الجسد. [12] ولهذا النصف قدرة على التخيل الفراغي والذي يصعب على النصف الأيسر، ويعنى هذا النصف أيضا على معرفة وجوه الأشخاص. ومن وظائفه: [13]

أ) التركيب والخيال، والحس، والتصور والإبداع.

ب) الفكر الفراغي (ثلاثي الأبعاد)، والفن والبديهة والحدس.

ت) مجازي، محسوس، استقرائي.

ث) غير خطي، متوازي، ضمني، آني.

ج) يدرك المشاعر والانفعالات التي ترافق العبارات والجمل.

المحور الثاني: مفهوم نظرية معالجة المعلومات وآليات الاشتغال:

تعد نظرية معالجة المعلومات نظرية معرفية تركز على كيفية تشفير المعلومات في ذاكرة الفرد وهي إحدى الاتجاهات الهامة والرئيسة في علم النفس المعرفي الذي ينظر للفرد بصفته يمتلك قدرات عقلية مميزة ، يحدث التعلم من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية عبر المرور بعدة عمليات داخلية متعاقبة ومتسلسلة تبدأ من مرحلة تلقي المثيرات البيئية وتنتهي باستجابة الفرد لها، وقد وضعت تلك النظرية افتراضات تعمل على تفسير العمليات التي تتلقى المثيرات الحسيّة ومن ثم تقوم بمعالجتها حتى تصل الى المخرجات بمعنى أن نظرية معالجة المعلومات تقوم بمعالجة البيانات عبر استقبال المحفز الخارجي الذي يأتي من الأعضاء الحسية ، بعدها يتم توضيح وتخزين هذه المحفزات، والتي يستطيع الفرد استرجاعها واستعمالها عند الحاجة إليها .

وتأسيساً على ما سبق: إنّ الفرد يناظر الحاسوب في امتلاكه برامج خاصة للتعامل مع المعلومات الواردة، إذ تتكون هذه البرامج من عمليات مترابطة ومتسلسلة تُسهم بتكوين وحدات المعلومات وعناصر المعرفة واستقبالها وتحويلها وتخزينها واستدعائها ومعالجتها بين مرحلة حدوث المثيرات واستجابة الفرد لها، لقد استخدمت معالجة المعلومات مصطلحات جديدة على علم النفس تم استعارة معظمها من لغة الحاسوب، واهم هذه المصطلحات ما يلي: [14]

1) **المدخلات الحسيّة:** وتشمل المثيرات، والمعطيات، والبيانات، والمعلومات، التي يتم استقبالها من البيئة الخارجية عبر الحواس.
2) **المخرجات:** وهي المرحلة الأخيرة والحصيلة النهائية في اتخاذ القرار، وهي ما تسمى بالسلوك الإنساني أو الاستجابة النهائية أو رد الفعل بمعنى أنها النتيجة النهائية.
3) **التجهيز:** وهي عملية تتوسط المدخلات والمخرجات، لتعبر عن تفسير أو تحويل البيانات أو مقارنتها مع بيانات أخرى، أو استعمال النتيجة في البحث عن شيء ثم تخزينه من قبل، أو اتخاذ قرارات حول هذه النتائج.

إنّ نموذج تجهيز المعلومات يفترض امكانية تحليل العمليات المعرفية الى سلسلة من المراحل المتتالية للتجهيز والمعالجة، بدءاً من ظهور المثير حتى صدور الفرد للاستجابة، وكل مرحلة من المراحل لها خصائص تميزها عن غيرها. (15)، تشترك ثلاث عناصر رئيسية في تجهيز المعلومات، هي: (16)

1) **المراحل Stages:** يمر السلوك بعدة مراحل ابتداءً باستقبال المثير حتى ظهور الاستجابة، وكل مرحلة تتخذ فترة زمنية محددة فضلاً عن امتلاكها لخصائص تميزها عن المراحل التي تليها.
2) **العمليات Operations:** وتعبر عن الأُسلوب الذي يعتمده الفرد في التعامل مع المعلومات والبيانات المقدمة له، فهي تشير الى عملية التسجيل_ التخزين_ الاسترجاع.
3) **المستويات Level:** ويشمل المستوى الذي يعتمده الفرد في ذهنه ليعالج المعلومات.

وممّا سبق يمكن الاستنتاج: إنّ السلوك ليس مجرد استجابات مرتبطة بشكل آلي بمثيرات معينة، بل هو نتاج لسلسة من العمليات المعرفية التي تبدأ باستقبال هذا المثير، ويتم بعدها إنتاج الاستجابة المناسبة لذلك المثير، وتستغرق هذه العمليات زمناً معيناً لتنفيذها، وتسمى هذه العمليات بـ (معالجة المعلومات).

وعليه ترى الباحثة إنّ الطالب يحصل على معلوماته وخبراته عن طريق الحواس ليعمل على أرشفتها في ذهنه ليتشكل نظامه التمثيلي الذي يعبر عن شخصيته وطريقة تفكيره فيما بعد.

يحدد النظام التمثيلي كيفية ترميز المعلومات وخزنها في ذهن الفرد بعد استلامها من الحواس التي نقلتها من المحيط الخارجي ليتم خزنها في ذهن الفرد (الطالب) والتي يتم استدعائها عند الحاجة اليها، وبالتالي ينقسم النظام التمثيلي الى نظام (سمعي_ بصري_ حسي) حسب ورود المعلومات من الحواس وعليه يُعدّ النظام التمثيلي مفتاح للمعالجة المعرفية للمعلومات، إذ يساعد في كيفية التمثيل الداخلي للمعلومات، وبالتالي يوجه السلوك عبر البرامج العقلية العليا، ليكون لكل فرد (طالب) أسلوبه المعرفي الذي يميزه عن غيره، وفي ضوئه يتم تحديد طريقته في الفهم والسلوك والتي ستنعكس فيما بعد على أسلوب ادائه المسرحي ومهاراته التمثيلية.

" إنّ أسلوب معالجة المعلومات لا يتم بصورة عشوائية بل يعتمد طريقة خاصة وأسلوب يستند الى التسلسل والتنظيم والتكامل، وعليه فهو يحاكي الحاسوب في نظم معالجة المعلومات". (17)

يتضح ممّا سبق: أن فهم آلية معالجة المعلومات في ذهن الطالب الممثل وإدراكها من قبل مدرس مادة التمثيل يُسهم بشكل كبير في الارتقاء بالمستوى الإدراكي والمهاري للطلبة في مادة التمثيل المسرحي، لأن التمثيل لا يستند على الجانب الجسدي وإنما يعتمد على الجوانب والعمليات العقلية بمختلف مستويات بدءاً من عمليات الانتباه والإدراك والتذكر وغيرها، وإنّ هذه العمليات مجتمعة تُسهم في تكوين السلوك النهائي للفرد (الطالب) المستند الى برامجه العقلية.

المحور الثالث: مهارات تدريس الأداء التمثيلي ومفردات المنهج الدراسي

يعدّ الممثل العنصر الأهم بين العناصر المكونة لنسيج العرض المسرحي كونه حامل الأفكار وموصل للانفعالات والأحاسيس، وهو من يرفع قدرة العرض التأثيرية عبر أداءه الذي يستند الى التشكيلات والتكوينات الجسدية، والتنوع بطبقاته الصوتية، فضلا عن امتلاكه مهارات أدائية عالية، تمكنه من إنشاء شبكة من الأنساق والدلالات التعبيرية والفنية، التي تؤدي الى تشكيل صورة العرض النهائية، والتي تتميز بوفرة رموزها ودلالاتها المعرفية التي تقود المتلقي الى التواصل الفكري المستمر، وتدخله ضمن دائرة التفسير والتأويل لصور العرض المختلفة، وتجعله عنصراً فاعلاً وحيوياً في عملية العرض المسرحي، أن حسن الأداء وتمامه من أكثر العناصر أهمية في عمل الممثل، لذلك عملت الاتجاهات والمدارس المسرحية المختلفة عبر تاريخ المسرح الطويل على تطوير ادوات الممثل، وخدمة وسائل تعبيره الادائية، لعدم استطاعتها الاستغناء عنه، خلافاً لبقية عناصر العرض المسرحي الاخرى، وبالتالي فقد اختلفت الاساليب الادائية للممثل وفقاً للمدرسة التي ينتمي اليها.

لقد كشف اداء الممثل في المدارس المسرحية السابقة عن اشكال بلاستيكية في الفضاء الزماني والمكاني للعرض، بعدها تطور مفهوم جسد الممثل لدى المسرحيين المعاصرين، اذ ارتبط بالأنثروبولوجيا للكشف عن وظائف غير مألوفة عبر البحث بأشكال الحركة الجسدية للمسرح، إذ إن المرسل في العرض المسرحي هو جسد الممثل، والذي يحقق التواصل مع المتلقي، على اعتبار أن عملية التواصل تتطلب مرسل ومتلقي، وفق عمليتين، وهما التشفير والترميز، أي الشفرات وفك الرموز، فالأولى مسؤول عنها المرسل، والثانية المتلقي، فجسد الممثل مسؤول عن التشكيلات التشريحية أكثر من عنايته بنقل المشاعر على اعتبار أن الأخيرة مسؤول عنها الأداء اللفظي للممثل. (18)

استند تدريسي كليات الفنون ومعاهدها على مدرستين رئيسيتين بهدف تدريس مادة التمثيل المسرحي وهما مدرسة كونستانتين ستانسلافسكي ومدرسة بريخت الملحمية، إذ يلجأ التدريسي الذي يعتمد أسلوب ستانسلافسكي في التدريب على التمارين آليات الأداء الخاصة بمنهجه وهي بمثابة طريقة أو منهج يعتمده لأعداد الممثلين حتى يتمكنوا من أساليب الأداء الفني وبشكل احترافي إذ لجأ

ستانسلافسكي الى تطبيق منهجه التدريبي في (استوديو الممثل) وفيه يتم إظهار وابراز مواهب الممثلين وقد ركز في أسلوبه الإخراجي على الانفعالات الداخلية والعقل الباطن للممثل حتى يكون أداؤه صادقاً ومؤثراً بالمتلقي عبر اعتماد طريق الإيهام والتقمص.

فالطالب الممثل الذي يعتمد طريقة ستانسلافسكي في التدريب، يُسهم في نقل أفكار المؤلف بعد نقل أحاسيسه ومشاعره الداخلية بشكل صادق والتي تظهر على فعله الخارجي بشكل يحقق الاندماج الكامل مع الشخصية المسرحية التي يؤديها ويدرك أبعادها الاجتماعيّة والنفسيّة والجسديّة، ويتم ذلك عبر الاستعانة بآليات الأداء المهمة وهي الظروف المعطاة والصدق والتركيز والانتباه والذاكرة الانفعالية ولو السحرية وبالتالي تحقيق الإيهام المسرحي. (19)

إذ يتوجب على الطالب الممثل كي يفهم أبعاد الشخصية ويتمكن من أدواته أن يقرأ النص وبعناية عدة مرات ويدرس في النص والشخصية بشكل مستفيض عبر القراءة الموضوعية التي تستند الى التحليل والتفسير وفهم الدور من اجل تقمص الشخصية المسرحية أن يتعرف بدايةً على كلمات المؤلف المسرحي، والشخصية التي يمثلها.

أما أسلوب الأداء التمثيلي الملحمي الذي يستند الى منهج بريخت الرافض لفكرة الاندماج مع الشخصية المسرحية ويرغب بتذكير المتلقي دائماً بأنه امام عرض مسرحي لذلك يلجأ الى كسر الإيحاء بين الطالب الممثل والمتلقي، فهو يرفض الاندماخ كونه يرغب بمخاطبة عقل المتفرج لا مشاعره ليخلق لديه الرغبه في رفض الواقع ومحاولة تغييره لذلك يلجأ بريخت الى الاستعانة بشخصية الراوي واستعمال وسائل عرض كالسينما وغيرها للوصول الى تشتيت الاندماج وتحقيق الوعي لدى المتلقي. (20)

وهنا يعمل بريخت في عروضه على عدم تقديم العالم كمحاكاة للواقع، وإنما كتأمل عقلي يثير الأسئلة في رأس المتفرج. كذلك يستعرض الأحداث على أنها أحداث موضوعية، قابلة للتحليل والتشريح، ويصبح الإنسان في المسرح الملحمي موضوع بحث وإعادة تمحص. إذ إن الإنسان متغير ومتقلب وليس ثابتاً.

إنّ بريخت يرى بأن مهمة المسرح المعاصر الأساسية هي التركيز على الحياة اليومية والواقعية وأظهارها للمتفرج لكيلا يكون هناك اندماج بين الطالب الممثل والجمهور، ولكيلا يكون دور الجمهور متلقياً سلبياً للعرض، ولتحقيق اللااندماج هناك أساليب خاصة يعتمدها وهي (21)

بمعنى أن بريخت حدد دوراً للمتلقي، إذ أخرجه من صفة المتفرج وحوله إلى مراقب للحدث. إذ يخرج المشاعر الغرائزية إلى النور، ويدفع المشاهد إلى إدراكها بوعي.

تحرير خشبة المسرح وصالة العرض من كل ما هو خيالي وجذاب مع رفض استعمال الحوار الايقاعي من فبل الممثل كونه يخلق عنصر الاندماج مع الشخصية. كما أنه لجأ الى هدم الجدار الرابع وذلك بان جعل خشبة المسرح تمتد الى قاعة الجمهور واستعان أيضاً بتقنية التغريب كي يكسر عنصر الاندماج.

أمّا فيما يخصّ العرض، فالتركيز يكون على الأحداث نفسها. بالإضافة إلى أن الحدث مستقل عن الحدث التالي.

إنّ البرامج العقلية العليا بصورة عامة وبرامج التفكير سواء (بالمخ الأيمن أو الأيسر) تكتسب أهمية في تدريس مادة التمثيل المسرحي، كونها تعي احتياجات الطالب وكيفية التعامل معه وإكسابه المادة الدراسية بطريقة علمية وحديثة لا تخلو من الابتكار والإبداع، فالبرامج العقلية العليا تدرس طريقة التفكير، تمد المدرس بأدوات ومهارات يستطيع من خلالها التعرف على إدراك الطالب الممثل، وطريقة تفكيره، سلوكه، أدائه، قيمه، العوائق التي تقف في طريق إبداعه، وأدائه. وكذلك تمده بوسائل وطرق يمكن بها إحداث التغيير المطلوب في سلوك الطالب الممثل، وتفكيره، وشعوره، وقدرته على تحقيق أهدافه، وبالتالي تسهل عملية توجيهه وفقاً لما يمتلك من برامج لتطوير ورفع مستوى ادائه التمثيلي، ولذلك لابدّ أن يقوم بملاحظة ومعرفة البرامج العقلية للطلبة بطريقة مخططة ومنظمة، وهذا التحديد بالتالي يوفر الوقت، ويزيد من فعالية عملية التعليم، وتحديد الوسيلة الأفضل لاختيار طريقة مناسبة للتعامل مع كل طالب.

وممّا سبق تجد الباحثة أن الأشخاص يختلفون في طريقة معالجة المعلومات وفقاً لسيطرة أحد نصفي المخ (الأيمن والأيسر)، إذ إن لكل منهما نمطاً متميزاً عن الآخر في معالجة المعلومات، فمثلاً عندما يسمع الشخص كلمات يتعامل معها مخه الأيسر من منطلق لغوي أما المخ الأيمن فيعمل على تفسير تلك الكلمات ويضفي عليها الجانب الوجداني (المشاعر) فتدفع الشخص إلى الفرح أو الحزن، أو الغضب أو الألم وغيرها من المشاعر وفقاً لطبيعة الكلام .

لذلك هناك فرق بين الأشخاص وفق غلبة تحكم أحد نصفي المخ فيهم، فالأشخاص الذين يغلب تحكم النصف الأيسر من المخ فيهم يتميزون بالتفكير التحليلي كونهم يدركون الأشياء في أجزاء بدلاً من إدراكها ككل ويضعون قيود على المعلومات والمفاهيم أما الذين يغلب تحكم النصف الأيمن من المخ فيهم يتصفون بالتفكير الشمولي لأنهم يدركون الأشياء ككل ويضعون فروقاً عامة وواسعة بين المفاهيم. لذا من الضروري معرفة أي جانب من جوانب المخ يسيطر أكثر على سلوك وأداء الطالب كي يمتلك الآلية التي تمكنه من تطوير مهاراته وقدراته الأدائية في مادة التمثيل المسرحي سواء كانت مهارات صوتية أم جسدية فمثلاً : الطالب الذي يغلب تحكم النصف الكروي الأيسر لديه يميل إلى التعامل مع النص المسرحي بشكل تفصيلي حتى مع ملاحظات المخرج الذي يوضح له أبعاد الدور ، فالطالب هنا يميل إلى سماع الشرح اللفظي بعد تنظيمه في خطوات لأنه يتعلم بشكل أسهل عندما تُقدم له الملاحظات الخاصة بالدور المسرحي خطوة بخطوة ، أي تُعرض في نمط تسلسلي يتجه بعد ذلك نحو بناء فهم تصوري لطريقة الأداء المسرحي لذلك الدور كذلك يمكن إعطاؤه الأدوار التي تحتوي على حوارات طويلة كونه يفضل الجانب اللغوي والقدرة العالية على الحفظ ،أما الطالب الذي يتحكم فيه النصف الأيمن من المخ فنراه يميل إلى الإدراك بشكل شمولي فهو يركز على النص بصورة كاملة ، أي يعمل على استيعابه بشكل كلي ثم ينتقل إلى التفاصيل كما يفضل الطالب هنا أن يقدم له الدور من قبل المخرج بمعنى يلاحظ أسلوب الأداء الجسدي والصوتي كونه يميل إلى مشاهدة الشيء ثم محاولة القيام به فهو يتعلم من العرض العملي .

فالمخرج يعطي الانطباع العام عن الشخصية وكيفية أدائها ثم يترك الباقي لخيال واستنتاجات الطالب الذي يؤكد على الأداء الجسدي وتعبيرات الوجه و الإيماءات كونه عاطفي ويتأثر بكل ما هو وجداني ومن ثم لديه القدرة للتعبير عن الحالات الانفعالية للشخصية فضلاً عن ذلك يمتلك هذا الطالب القدرة على التعامل مع أشياء كثيرة في وقت واحد فالطالب يستطيع أن يعبر عن مشاعره و انفعالاته وأبعاد دوره وفي نفس الوقت يحقق التواصل مع الشخصيات الأخرى من ممثلين أو متلقين فضلاً عن تفاعله مع الإضاءة والموسيقى ومؤثرات العرض المسرحي الأخرى .

الدراسات السابقة: تحظى البرامج العقلية العليا وخاصة برامج التفكير منها باهتمام عالمي كبير ولكن لم يتم توظيفها ضمن الميدان التربوي لذا لا توجد دراسة قريبة من الدراسة الحالية على حد علم الباحثة.

ثالثاً: اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث تدريسيي مادة التمثيل المسرحي في الجامعات العراقية (2021-2022) والبالغ عددهم (43) تدريسي بواقع (40) تدريسيي و(3) تدريسيات.

ثانياً: عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية (10) تدريسين بواقع (7) تدريسي و (3) تدريسيات.

ثالثاً: أداة البحث: هدف البحث إلى تعرف فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين، لذا عمدت الباحثة إلى عمل استبيان مفتوح للوقوف على طبيعة ذلك الهدف من خلال توجيه سؤال واحد حول وجهة نظر التدريسي، وهو :(ما وجهة نظرك (إيجابيا وسلبياً) باستعمال البرامج العقلية العليا (برنامج التفكير) في التدريس؟)

بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من تدريسيي مادة التمثيل المسرحي تم اختيارهم عشوائياً بواقع (6) تدريسيين بعدها تم تفريغ المعلومات، قامت الباحثة بتعديل الفقرات عبر الحذف والإضافة وأضافت لها عبارات مستمدة من خبرة الباحثة واطلاعها على الخلفية العلمية لهذا المجال فضلاً عن الأبحاث والأدبيات ذات العلاقة بهذا الموضوع وقد بلغ عدد الفقرات (63) فقرة. ثم عمدت الباحثة إلى صياغة تلك الفقرات أو العبارات بشكل إيجابي وسلبي وفقاً لطريقة ليكرت من أجل التأكد من النتائج وتنوع الأداة.

رابعاً: صدق الأداة: عمدت الباحثة إلى اعتماد الصدق الظاهري لتحقيق صدق الأداة عبر عرض الأداة على عدد من المختصين في مجال (المسرح والتربية وعلم النفس) (*) بهدف التأكد من قياس ما وضعت من أجله. ثم أدرجت الباحثة أمام كل فقرة العبارات الآتية: (صالحة)، (غير صالحة)، (الملاحظات) وطلبت من الخبير أن يضع (√) في الحقل المناسب. وتم عدّ الفقرة صالحة عند موافقة (85%) من الخبراء عليها. بعدها تم اعتماد ملاحظات وتوصيات الخبراء من حيث التعديل والحذف والإضافة ليكون عدد الفقرات (50) فقرة،

وقد تكونت الأداة من مجموعة من الفقرات ذات الاتجاه السلبي والايجابي تم توزيعها عشوائياً في استمارة خاصة، وقد وضعت الباحثة ميزان التقدير الخماسي (موافق جداً)، (موافق)، (محايد)، (أرفض)، (أرفض جداً) لتفريغ البيانات.

الصدق التمييزي: لجأت الباحثة الى تحقيق الصدق التمييزي لفقرات المقياس لذا طبقت الأداة على عينة عشوائية من مجتمع البحث والبالغ عددهم (5) تدريسيين وأوضحت النتائج أن فقرات المقياس دالة معنوياً عند مستوى (0,05) - (0,01) – (0,001) [22]

خامساً: ثبات الأداة: استعملت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الأداة (Test-retest) على مجموعة من تدريسيي مادة التمثيل المسرحي والبالغ عددهم (6) تدريسيين من المجتمع الأصلي. بلغت مدة التطبيق بين الأول والثاني (15) يوم، وقد بلغ الثبات (92%) وفقاً لمعادلة (بيرسون) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.

سادساً: التجربة الاستطلاعية: وضعت الباحثة الفقرات الصالحة وحددت ميزان التقدير لكل فقرة وفقً لاستمارة خاصة، بعدها طبقت الباحثة الأداة على (6) تدريسين للتأكد من وضوح الاستمارة والوقت المستغرق للإجابة، وبعد انتهاء التجربة الاستطلاعية تأكدت الباحثة من وضوح الفقرات والتعليمات الخاصة بها.

سابعاً: التطبيق النهائي للمقياس

طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو استعمال البرامج العقلية العليا (برامج التفكير) في التدريس بتاريخ (27/6/2022) ولغاية (29/8/2022) إذ وزعت الباحثة المقياس على تدريسيي مادة التمثيل المسرحي البالغ عددهم (15) تدريسي واسترجعت الباحثة جميع الاستمارات وعملت على تفريغ بياناتها في جداول خاصة لغرض حساب تكرار كل فقرة.

تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة: [23]

استعمال الاختبار دلالة متوسط العينة مع المجتمع $t = \frac{\frac{x\bar{o}-A}{S}}{\sqrt{n}}$

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار. [24]

$$r = \frac{\sum XY - \frac{(\sum X)(\sum Y)}{n}}{\sqrt{\left(\sum X^2 - \frac{(\sum X)^2}{n}\right)\left(\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{n}\right)}}$$

r = معامل ارتباط بيرسون n = عدد الأفراد y, x = قيم المتغيرين

3- الاختبار التائي T- Test لعينتين مستقلتين استعملته الباحثة لاستخراج القوة التمييزية [25] **لفقرات مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا.**

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

رابعاً: نتائج البحث (عرضها وتفسيرها):

هدف البحث إلى تعرف فاعلية البرامج العقلية العليا في تطوير المهارات الأدائية للطلبة في مادة التمثيل المسرحي من وجهة نظر التدريسين عبر اختبار الفرضية التالية " لا توجد فروق بين متوسط درجات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا ".

ولغرض تحقيق الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات تدريسيي مادة التمثيل والبالغ عددهم (15) تدريسيي بهدف معرفة اتجاههم نحو البرامج العقلية العليا (برامج التفكير) ، وقد بلغت قيمة هذا المتوسط (155.13) درجة وبانحراف معياري (19.43) ، بعد اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (150) درجة عبر اعتماد الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (11.543)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (18) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، بمعنى أن هناك فرق ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطين ، والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2): يوضح نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي في الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا والمتوسط المعياري للمقياس.

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط المعياري للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالات المعنوية عند مستوى (0.001)
					المحسوبة	الجدولية	
15	155.13	19.43	150	18	11.543	3.291	دال

كذلك أن المتوسط الحسابي للعينة يقترب من مستوى (موافق)، إذ ينحصر المستوى الإيجابي لمقياس الاتجاه نحو البرامج العقلية العليا ما بين (150) و(250) درجة، إذ تمثل الدرجة (150) محايد، وتمثل الدرجة (250) موافق جداً ومستوى موافق يقع بينهما وهو (200) والناتج من حاصل ضرب عدد الفقرات (50) في وزن البديل "موافق" (4). وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاهات إيجابية ذات مستوى عالٍ لدى تدريسيي مادة التمثيل نحو البرامج العقلية العليا (برامج التفكير). وسبب هذه النتيجة يعود إلى إدراك التدريسيين أهمية البرامج العقلية العليا (برامج التفكير) وأثرها في تطوير مستوى أدراك وأداء الطلبة سواء على صعيد حياتهم اليومية وسلوكهم الشخصي أو على صعيد أدائهم الأكاديمي في محاولة للنهوض بالجانب الإدراكي والعاطفي والسلوكي لطلبتهم الأمر الذي جعلهم يستجيبون بشكل إيجابي نحوها.

فـالبرامج العقلية العليا (برامج التفكير) هي وسيلة تساهم في معرفة تفكير الفرد وتسهل التعامل معه وفق انماطه العقلية ومستوى إدراكه، سواء كان بالمخ الأيمن أو الأيسر فالعقل والجسم يرتبطان مع بعضهما البعض ارتباطا وثيقاً بحيث يؤثر كل منهما على الآخر ، وعليه فأن ما يدور في العقل من أفكار ومعتقدات وبرامج ستنعكس على فسيولوجية الشخص وحركات جسمه وتعبيرات وجهه وصوته أي على أدائه وسلوكه والعكس صحيح لأن أي تغير في فسيولوجيا الجسم يؤدي إلى تغير في ذهن الشخص أي في (خارطته الذهنية) وعليه فبرامج التفكير هي عبارة عن برامج عقلية داخلية تُحدد كيفية معالجة الفرد للمعلومات ويتم ذلك من خلال معرفة المعلومات الفكرية والشعورية والسلوكية التي تتحكم باستجابات الناس وردود أفعالهم .

خامساً: (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

الاستنتاجات: إنّ اتجاهات تدريسيي مادة التمثيل المسرحي نحو البرامج العقلية العليا (برامج التفكير) ذات مستوى إيجابي مرتفع، إذ تبيّن أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس.

التوصيات:

1. التأكيد على إقامة دورات تدريبية وتأهيلية فضلا عن المحاضرات الدورية لتنمية اتجاهات تدريسي التربية الفنية نحو البرامج العقلية العليا بالشكل الذي ينعكس على المستوى الأكاديمي للتدريسين.
2. توظيف المقياس على تدريسي مواد دراسية اخرى لتحديد اتجاههم نحو البرامج العقلية العليا بصورة عامة وبرامج التفكير خاصة للارتقاء بمستوى أدائهم العلمي.
3. مساعدة عضو هيئة التدريس في الاطلاع على أهم الدوريات والمجلات العالمية المحكمة وبمساعدة الجامعة والوزارة فضلا عن حثهم على النشر فيها.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة على تدريسي كلية التربية في مواد دراسية مختلفة لتحديد اتجاهاتهم نحو البرامج العقلية العليا (برامج التفكير).
2. القيام بدراسة حول أثر البرامج العقلية العليا في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التمثيل المسرحي.

المصادر والمراجع:

1. Ebel. R.L. **Theory and practice of psychological Testing**, New Jersey, prentice Haling,1972, P.23.

2. Ibrahim, Abdul Satta. **Personality Theory and elinical Practice**, London, 1984, P78.

3. _ Goleman, D. **Emotional Intelligence**, (NewYok: Washington Press,1997), P.48-49

4. Braten, I.: Personal Epistemology, understanding of multiple, text, and learning within internet technologies. In M. S. Khin (Ed.), 2008, P.65.

5. Harrison, A & Bramson.R. **Styles of Thinking, Strategies for asking questions making decisions and solving problems** N. Y. Anchor press.1982, P87.

6. Sternberg, R. **Thinking Styles**, New York: Cambridge Universit Press, 1997, P.132.

7. Knowing, knowledge, and beliefs. **Epistemological studies across diverse**

cultures, New York: Springer,2005, (pp. 345-346).

8. Valanides, N., & Angeli C. **EVects of instruction on changes in epistemoiogical beliefs**. Contemporary educational psychology, 2005, P.65.

9. Tern To: L. S. VYGOTSKY. **The History of the Development of Higher Mental**

Functions, Volume 4, Translated by: MARIE J. **HALL (A Series in Psycholinguistics**) Series Editor: R. W. RIEBER, 1987.P. 1.

** **قوى الكف وقوى الاستثارة:** وهي إحدى قوانين الدماغ التي تسيّران مجموعة الاستجابات الشرطية، فقوى الكف تكون مسؤولة عن إيقاف الاستجابة الشرطية، أمّا قوى الاستثارة تقوم بتحفيز الاستجابات وتعزيزها. ينظر: الخفاجي، حسين فليح مهدي. **النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي**، محاضرة 15(شبكة جامعة بابل: كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم التاريخ، المرحلة 3، 2018/3/27، 6:9:55)، lcid=72458&http://humanities.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=10.

10. ينظر: شريف، عمروا، نبيل كامل. **المخ، ذكر ام انثى**، تقديم: أحمد عكاشة، ط3، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2012)، ص 308.

11. التكريتي، محمد. **افاق بلا حدود**، ط5، (دمشق: دار الملتقى للنشر والتوزيع، 2002)، ص 244_247.

12. شريف، عمروا، نبيل كامل، مصدر سابق، ص 308.

13. التكريتي، محمد، مصدر سابق، ص 247.

14. Tern to: Adams, Don. **Education in national development**, (London: press, 1989), P. 203.

15. Tern to: Adams, Don. **Education in national development**, (London: press, 1989), P. 203.

16. شلبي، أمنية ابراهيم. **أثر الاحتفاظ والاشتقاق على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة المرحلة الجامعية**، المجلة المصرية للدراسة النفسية، المجلد 11، العدد 29، (القاهرة: 2001)، ص 83.

17. العتوم، عدنان يوسف وآخرون. **علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)**، ط1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006)، ص323.

18. _ ينظر: كرستيفا، جوليا. **علم النص**، تر: فريد الزاهي، ط1، (الدار البيضاء: دار تريفال للنشر، 1991)، ص 13_14.

19. Brockett,Oscar.Gross.**History of The Theatre** (,Allyn&Bacon,2003),P.486.

20. المصدر السلبق نفسه، ص 488.

21. المصدر نفسه، ص489.

* _أ. د كاظم مرشد الذرب/ كلية التربية الفنية/ جامعة فنون بابل.

أ. د مصعب محمد/ كلية الفنون/ جامعة الموصل

أ. م. د نور سعيد جبار الخزاعي/ كلية الفنون الجميلة /جامعة القادسية.

أ. م. د معيبد خلف راشد/ الفنون الجميلة / البصرة

أ. م. د علي المعموري/ الجامعة الانسانية / كربلاء

22. القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (80): أ- عند مستوى (0,05) تساوي (2,00)، ب- عند مستوى (0,01) تساوي (2,66) ، عند مستوى (0,001) تساوي (3,46).

23. Adams,Gloriasacho . **Education in national development**, (London: press, 1989), 98. P.

24. Hayslett , H ,T.**Statistice** ,London , W.H ,1979 ,P.114

25. ملحم، سامي محمد .**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط4،(عمان : دار المسيرة ،2009)، ص54.